|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| CDIP/21/14 | | |
| الأصل: بالإسبانية | | |
| التاريخ: 30 أبريل 2018 | | |

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية والعشرون

جنيف، من 14 إلى 18 مايو 2018

الملكية الفكرية والسياحة وفن الطهي في بيرو: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية السياحة وفن الطهي في بيرو

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في رسالة وجِّهت إلى الأمانة بتاريخ 27 أبريل 2018، قدَّم المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) اقتراح مشروع بعنوان "الملكية الفكرية والسياحة وفن الطهي في بيرو: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية السياحة وفن الطهي في بيرو" كي تنظر فيه لجنة التنمية في دورتها الحادية والعشرين.
2. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على الرسالة المذكورة ومرفقها.

إن لجنة التنمية مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]



بيرو: رئاسة مجلس الوزراء

*"عقد تكافؤ الفرص بين النساء والرجال"*

*"سنة الحوار والمصالحة الوطنية"*

*مرفق الرئاسة رقم 1101*

**الرسالة رقم 361-2018/PRE-INDECOPI**

ليما، 27 أبريل 2018

إلى **السيد ماريو ماتوس**

نائب المدير العام لقطاع التنمية

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

تحية طيبة وبعد،

يسرنا أن نهدي إليكم أطيب التحيات ويشرفنا أن نقدِّم إلى مكتبكم مشروع "الملكية الفكرية والسياحة وفن الطهي في بيرو: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية السياحة وفن الطهي في بيرو" الرامي إلى تسريع التنمية في قطاعين محوريين من اقتصادنا الوطني عن طريق تعزيز استخدام أدوات الملكية الفكرية.

ونطلب منكم التكرم بتقديم هذا الاقتراح إلى لجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية كي تنظر فيه، آملين أن يكون ضمن المشروعات الخاصة بالملكية الفكرية التي تحظى بدعم منظمتكم على الصعيد العالمي.

ونرسل إليكم طيه وثيقة موجزة تبيِّن الأغراض والأهداف الاستراتيجية والأنشطة المزمعة في إطار المشروع.

وإذ نشكركم على حسن اهتمامكم بطلبنا، نؤكد لكم رغبتنا الدائمة في توطيد التعاون وتبادل الخبرات والكفاءات بين مؤسستينا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

[الختم والتوقيع]

**إيفو غاغليوفي بييرسيشي**

رئيس مجلس الإدارة

**المشروع**

|  |  |
| --- | --- |
| 1. الملخص | |
| العنوان | الملكية الفكرية والسياحة وفن الطهي في بيرو: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية السياحة وفن الطهي في بيرو |
| وصف موجز للمشروع | يسعى المشروع إلى إزكاء الوعي العام بالملكية الفكرية وتعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية في قطاعَي السياحة والطهي من أجل تسريع تنمية قطاع الطهي في بيرو والاستخدام المستدام والرشيد للتقاليد والثقافة في إضفاء قيمة على السلع والخدمات الوطنية.  ولذلك، تنطوي الاستراتيجيات والأنشطة المزمعة على التعاون مع الجهات الرئيسية العاملة في مجالات السياحة والطهي والملكية الفكرية من القطاعين العام والخاص، بغية إعداد خطة عملية لتنمية السياحة وفن الطهي باستخدام أدوات الملكية الفكرية.  وسعياً إلى توعية تلك الجهات، يُقترح تنظيم فعالية تسلط الضوء على مزايا استخدام الملكية الفكرية في مجالَي السياحة والطهي.  وحرصاً على صون فنون الطهي التقليدية في بيرو، يُقترح بلورة إطار "المنتجات التقليدية المضمونة" وتنظيمه قانوناً استناداً إلى تحليل قوانين بيرو القائمة في مجال الملكية الفكرية وتأثير ذلك الإطار القانوني على الصعيد الدولي. |
| النتيجتان المنشودتان | صون جودة مأكولات بيرو التقليدية وتحسين الابتكار فيها.  تحفيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالطهي والسياحة في بيرو وزيادة قيمتها المضافة عن طريق تعزيز استخدام الملكية الفكرية (مع ضمان مثلاً اتباع أساليب الطهي التقليدية وضمان المصدر الجغرافي للمكونات المستخدمة وجودتها والمناولة السليمة للأغذية وما إلى ذلك) بوصفها أداة تتيح الاستفادة من التنوع الكبير للمنتجات المحلية والمعارف التقليدية التي ترتكز عليها تلك الأنشطة. |
| مدة المشروع | 36 شهراً |
| ميزانية المشروع |  |
| 2. وصف المشروع | |
| 1.2 معلومات أساسية | |
| يدرّ قطاع السياحة حالياً إيرادات كبيرة للبلدان عامةً وقد يكون من مصادر الدخل الرئيسية لبعض البلدان النامية.  ووفقاً لدراسة أصدرتها وكالة تنمية الصادرات والسياحة في بيرو (PROMPERÚ) في عام 2017 بعنوان "دراسة سوقية: تحليل سياحة المأكولات في بيرو"، كانت المقاصد الرئيسية للسياح هي المأكولات التقليدية (59%) والقلعة الضائعة (ماتشو بيتشو) (60%) والمناظر الطبيعية المتنوعة (61%). وكشفت الدراسة أن 82 بالمئة من السياح يقصدون بيرو وجهةً لسياحة المأكولات. ولذلك، كانت بيرو أفضل وجهة لسياحة المأكولات في العالم للسنة السادسة على التوالي وفقاً لبرنامج "جائزة وجهات السفر العالمية".  ويرجع الفضل إلى مأكولات بيرو في انتشار سمعة المنتجات الوطنية المتنوعة والرفيعة الجودة حول العالم؛ وكلها منتجات ترتبط بتاريخ البلد وبيئته وأساليب الزراعة والصناعة والمعالجة التقليدية فيه.  ويشمل مطبخ بيرو، إضافة إلى المأكولات والوصفات، منتجات زراعية ومكونات وأساليب إنتاج وطهي (الباشامانكا مثلاً) ومعدات الطهي وعادات الأكل. وبذلك، يفتح مطبخ بيرو المجال لتنمية الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية عن طريق زيادة الطلب على المنتجات الوطنية، فضلاً عن إتاحة فرص تجارية جديدة والمطالبة بزيادة جودة المنتجات في ريف بيرو.  وأدى الاعتراف الدولي بمطاعم بيرو إلى زيادة سياحة المأكولات التي تتيح اكتشاف فنون الطهي القديمة التي وصلت إلينا عن طريق اندماج المأكولات وأساليب الطهي الابتكارية. ويشمل ذلك زيارات إلى مطاعم فاخرة ومزارع تنتج المكونات المستخدمة في المأكولات التقليدية الوطنية فضلاً عن الأسواق والمتاجر التي تُباع فيها تلك المنتجات. ويشارك الزوار أيضاً في دروس طبخ وجلسات تذوق.  وتتبيَّن مما سبق الفرص الهائلة التي تنطوي عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق السياحية المحتملة من حيث جذب الاستثمارات وإقامة منصة لتقديم الاقتراحات في مجال الملكية الفكرية.  ومن الجدير بالذكر أن الخدمات المقدمة في المطاعم وسلاسل الفنادق وشركات السياحة تحتاج إلى عدد كبير من العمالة الماهرة، فيزيد ذلك من عدد الوظائف الجيدة الأجر ويرفع من قيمة المنتجات التقليدية لصالح المزارعين وأصحاب المطاعم.  ومن ثم، تؤدي الجهات الرئيسية العاملة في مجال الطهي دوراً رئيسياً في توفير خدمات عالية الجودة تستجيب لاحتياجات السياح. ولذلك، يمكن لتلك الجهات الاستفادة كثيراً من الاستخدام الاستراتيجي لنظام الملكية الفكرية في أنشطتهم. إذ يمكن للطهاة مثلاً أن يستخدموا العلامات التجارية والأسماء التجارية وشعارات الإعلانات لتسويق المنتجات والخدمات التي تقدِّمها مطاعمهم بل يمكنهم تملك حقوق على أسماء الأطباق المبتكرة. ويمكن أيضاً لمزودي المكونات (مثل المزارعين) أن يستفيدوا من نظام الملكية الفكرية عن طريق استخدام العلامات الجماعية وعلامات التصديق وتسميات المنشأ والأصناف النباتية والمعارف التقليدية والفولكلور وغيرها.  ولعل نظام "المنتجات التقليدية المضمونة" طريقة أخرى لحماية فن الطهي ومكوناته في بيرو إذ يهدف هذا النظام إلى حماية المنتجات والوصفات التقليدية.  ومع ذلك، لا يوجد استخدام مكثَّف للملكية الفكرية في قطاعَي السياحة والطهي في بيرو، كما يتبيَّن بوضوح من إحصاءات المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) التي كشفت أن 5.6 بالمئة فقط من مجموع العلامات التجارية التي سجَّلها مقيمون في بيرو خلال عام 2017 كانت تتعلق بخدمات المطاعم والضيافة.  وفضلاً عن ذلك، لا ينظِّم القانون الوطني حالياً عناصر مثل "المنتجات التقليدية المضمونة"؛ فيحد ذلك من إمكانية حماية المنتجات والوصفات التقليدية الوطنية. | |
| 2.2 الأهداف | |
| الهدف العام:  تعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية في قطاعَي السياحة والطهي.  الهدفان الخاصان:  1. تعزيز كفاءات الجهات الاقتصادية المعنية بقطاعَي السياحة والطهي فضلاً عن الهيئات الوطنية، ومنها مكاتب الملكية الفكرية، في مجال استخدام أدوات واستراتيجيات الملكية الفكرية والاستفادة منها في إضفاء قيمة على السلع والخدمات الوطنية وتمييزها عن غيرها وزيادة تنوع أنشطتها الاقتصادية مع احترام التقاليد والثقافة المحلية.  2. بلورة إطار "المنتجات التقليدية المضمونة" وتنظيمه قانوناً من أجل صون المنتجات والوصفات التقليدية في بيرو وحمايتها. | |
| 3.2 الاستراتيجية | |
| تهدف الاستراتيجية إلى تحديد الأنشطة الكفيلة بتحقيق هدفَي المشروع ومنها ما يلي:  1) محور العمل 1 - الترويج والتوعية  النشاط 1.1: عقد اجتماع موجَّه إلى الجهات الرئيسية المعنية بالسياحة والطهي والملكية الفكرية في بيرو من القطاعين العام والخاص، ولا سيما بحضور وزارة التجارة الخارجية والسياحة (MINCETUR) ووكالة تنمية الصادرات والسياحة في بيرو (PROMPERÚ) وجمعية بيرو لفنون الطهي (APEGA) ورابطة الفنادق والمطاعم في بيرو (AHORA) والمعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) وقادة الرأي في القطاع (غاستون أكوريو وفيرجيليو مارتينيز وغيرهما).  النشاط 2.1: إعداد تقرير أولي عن حالة الملكية الفكرية في قطاعَي السياحة والطهي للاستناد إليه في تحديد المجالات المرتبطة بالملكية الفكرية على طول سلسلة القيمة.  النشاط 3.1: تنظيم ندوة دولية في بيرو بشأن الملكية الفكرية وفن الطهي والسياحة لتسليط الضوء على سبل مساهمة الملكية الفكرية في تنمية القطاعين (عن طريق استخدام تسميات المنشأ مثلاً أو اعتماد علامات جماعية للمنتجات التقليدية أو بناء السمعة باستخدام أدوات الملكية الفكرية).  2) محور العمل 2 - التواصل مع السوق  النشاط 1.2: وضع خطة لاستخدام أدوات الملكية الفكرية في ربط الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالسياحة وفن الطهي بالأسواق؛ كي تكون دليلاً لتيسير استخدام الجهات العاملة في السوق لتلك الأدوات.  النشاط 2.2: تقييم نواتج تنفيذ الخطة المذكورة في النشاط 1.2 من أجل إدخال التعديلات أو التغييرات اللازمة لكي تحدث الخطة أثراً أكبر.  3) محور العمل 3 - التنظيم  النشاط 1.3: تقييم الإطار المؤسسي في بيرو ثم إعداد وتنفيذ لوائح في مجال "المنتجات التقليدية المضمونة" بغية استخدام هذه الأداة في بناء سمعة تؤدي إلى تعزيز الأنشطة الاقتصادية في قطاع الطهي وتيسِّر توسع القطاع وحمايته على الصعيد الدولي. | |

[نهاية المرفق والوثيقة]